ورقة الا يعلمها ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب
ولا يابس الا في كتاب مبين ثم تقنت وتقول اللهم
اني اسئلك بمفاتح الغيب التي لا يعلمها الا انت
ان تصلي على محمد وال محمد وان تفعل بي كذا وكذا
ثم تقول اللهم انت ولي نعمتي والقادر على طلبتي
تعلم حاجتي فاسئلك بحق محمد وآله عليه وعليهم
السلام لما قضيتها لي وتسئل حاجتك فقد روى هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام ان من صلى هاتين
الركعتين بين العشائين ودعا بهذا الدعاء وسأل الله حاجته
اعطاه الله ما سئل واعلم انه قد اشتهر بيننا هاتان الركعتان
بركعتي الغفيلة ووجه ذلك ان الساعة التي تصلى فيها
الركعتان فيما وهي ما بين المغرب والعشاء تسمى ساعة
الغفلة روى رئيس المحدثين في الفقيه عن الباقر
عليه السلام انه قال ان ابليس انما يبث جنوده جنود
الليل من حين تغيب الشمس الى مغيب الشفق ويبث

جنوده

جنوده انما هم من حين يطلع الفجر الى مطلع الشمس وذكر ان
النبي صلى الله عليه وآله كان يقول اكثروا ذكر الله عز وجل
في هاتين الساعتين وتعوذوا بالله عز وجل من شر
ابليس وجنوده وعوذوا اصغاركم في هاتين الساعتين
فانهما ساعتا غفلة وروى شيخ الطائفة في التهذيب عن
الصادق عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
تنفلوا في ساعة الغفلة ولو بركعتين خفيفتين فانهما
تعدلان دار الكرامة قيل يا رسول الله وما ساعة الغفلة
قال ما بين المغرب والعشاء ولا يخفى ان الظاهر ان المراد
بما بين المغرب والعشاء ما بين وقت المغرب ووقت العشاء
اعني ما بين غروب الشمس وغيبوبة الشفق كما يرشد اليه
الحديث السابق لما بين الصلوتين وقد ورد في الاحاديث
الصحيحة ان اول وقت العشاء غيبوبة الشفق كما سيجيء
ومن هذا يستفاد ان وقت اداء ركعتي الغفلة ما بين
الغروب وذهاب الشفق فاذا خرج ذلك صارت